بسم الله الرحمن الرحيم

(مترجمة)

**العناوين:**

- **صعود أمير سعودي يحطّم عقوداً من التقاليد الملكية**
- **لا يوجد وقت للصلاة بعد اليوم: الصين تمنع المدارس والأهالي في الإقليم المسلم من نشر الدين إلى الجيل الشّاب**
- **باكستان تحظر جميع المحتويات الهندية في التلفزيون والراديو بسبب أزمة كشمير**

**التفاصيل:**

**صعود أمير سعودي يحطّم عقوداً من التقاليد الملكية**

لقد خفّض ميزانية الدولة، وجمّد عقود الحكومة وقلّل رواتب موظفي الدولة، كل هذا جزء من إجراءات تقشفية شديدة، حيث تعاني حكومة السعودية من انخفاض أسعار النفط، لقد حطم صعود الأمير بن سلمان عقودًا من تقاليد العائلة الحاكمة حيث تسود احترام الأقدمية والاشتراك في الحكم بين الفروع. ولم يحظ منصب نائب ولي العهد في التاريخ السعودي بمثل هذه الصّلاحيات التي يقف فيها ثانيًا في صفّ استلام الحكم. وقد تسببت هذه المركزية في السلطة في غضب الكثيرين من أقربائه، ويوجد لهذا الأمير يد في جميع عناصر السياسة السعودية تقريبًا، ابتداء من الحرب على اليمن التي كلفت السعودية مليارات الدولارات وأدّت إلى انتقاد عالمي حول موت المدنيين، إلى الدفع محليًا من أجل كبح عادات الإنفاق الحر للدولة، وكسر "إدمانها" على النفط. ولقد بدأ في تسهيل القيود المجتمعية التي تزعج الشباب. وقد أدّى طموحه غير المحدود على ما يبدو إلى تشكك العديد من السعوديين والمسؤولين الأجانب حول هدفه النهائي في أنه ليس فقط تحويل المملكة ولكن أيضًا التخلّص من ولي العهد الحالي، ابن عمه محمد بن نايف الذي يبلغ 57 عامًا، حتّى يصبح الملك القادم. إن خطوةً كهذه يمكن أن تغضب أقاربه - إذا ما نجحت - ستعطي الدولة ما لم تحصل عليه من قبل: ملكًا شابًا يستطيع أن يحكم البلاد لعقود قادمة. ولكن العام الماضي، نائب ولي العهد الأمير محمد بن سلمان، رأى يختًا لم يستطع مقاومته، ففي خلال إجازته جنوب فرنسا، رأى الأمير السعودي محمد بن سلمان يختًا يبلغ طوله 440 قدمًا يطفو على الشاطئ، وقام بإرسال مساعده لشراء السفينة - سيرينا - التي كان يمتلكها يوري شيفلير، مليونير الفودكا الروسي، وقد أبرمت الصفقة خلال ساعات بسعر 500 مليون يورو أو ما يقارب 550 مليون دولار، بحسب مساعد السيد شيفلير وسعودي مقرّب من العائلة الحاكمة، وغادر الروسي القارب في اليوم نفسه. (المصدر: نيويورك تايمز).

**إن تصرف الأمير يؤكد فقط على تقاليد العائلة الحاكمة منذ عقود في اغتصاب ثروة النفط واستخدامها لمصالحهم الذاتية. ولكن مع انخفاض سعر النفط فإنه يرى بوضوح أن الحكومة السعودية تواجه خطرًا وجوديًا حيث يصارع الشباب السعودي في إعالة أنفسهم.**

---

**لا يوجد وقت للصلاة بعد اليوم: الصين تمنع المدارس والأهالي في الإقليم من نشر الدين إلى الجيل الشاب**

حظرت الصين على الأهالي والأوصياء في إقليم تشينغ يانغ ذي الأغلبية المسلمة تشجيع أبنائهم على القيام بالشعائر الدينية. وكشفت الحكومة عن قوانين تعليمية جديدة يوم 12 تشرين أول/أكتوبر مفادها أن من يقوم

بتشجيع أو إجبار أطفاله على القيام بنشاطات دينية سوف يتم التبليغ عنه للشرطة. وكانت قوانين سابقة قد حظرت إطلاق اللّحى على الرجال وغطاء الرأس للنساء في الإقليم الذي يقطنه 10 ملايين مسلم. وتدّعي الصين أن الحقوق الدينية والثقافية والقانونية للمسلمين في إقليم تشينغ يانغ مكفولة ومحميّة. ولكن العديد من المسلمين الإيغور في إقليم تشينغ يانغ مستاؤون من القيود المتزايدة على ثقافتهم ودينهم ويشتكون من أنهم محرومون من الفرص الاقتصادية وسط هجرة من الهان الصينيين إلى داخل الإقليم. ويبدأ تطبيق هذه القوانين التعليمية الجديدة اعتبارًا من الأول من تشرين الثاني/نوفمبر، وتحظر هذه القوانين الأهالي والأوصياء من إجبار القصّر على حضور نشاطات دينية، بحسب ديلي تشينغ يانغ، كما وتحظر القوانين الجديدة النشاطات الدينية في المدارس والدولة وتقول إنه إذا لم يستطع الأهل توجيه أطفالهم بعيدًا عن طرق التطرف المؤذية فإنه باستطاعتهم التقدم بطلب إلى الدولة حيث ينقل الأطفال إلى مدارس خاصّة لتلقّي "التصحيح". ودعت الحكومة الناس إلى التبليغ عن أية نشاطات للشرطة. في السنوات الأخيرة مات المئات من الناس في اضطرابات اتهمت الحكومة الصينية مسلحين إسلاميين بالوقوف وراءها.

قوانين سابقة في الإقليم حظرت الرجال المسلمين من إطلاق لحاهم والنساء من ارتداء النقّاب. وفي نيسان/أبريل 2014 أوردت غلوبال تايمز أن مسؤولين من تشينغ يانغ عرضوا مكافأةً وصلت إلى 50.000 يوان (6.066 جنيه استرليني)، لمن يبلّغ الشرطة أي معلومات حول نشاطات الانفصاليين، وتشمل إطلاق شعر الوجه (اللحية). بينما في 2015 أورد راديو فري آسيا أن أئمة الإيغور في كاشغار أُجبروا على إخبار الأطفال أن الصلاة مضرّة للنفس وأن الرزق يأتي من الحزب الشيوعي الصيني وليس من الله. (المصدر: ديلي ميل).

**إن الإفلاس الفكري للحكومة الصينية قد ألجأها إلى أساليب تنمّرية لكبح انتشار الإسلام. تقوم الحكومة الصينية كل عام بوضع إجراءات جديدة لوقف انتشار الإسلام ولكنها بشكل متوقع، تفشل. إن المسلمين في الصين مرنون أمام هذه الأساليب، وإن صبرهم وثباتهم سوف ينتصر في النهاية.**

---

**باكستان تحظر جميع المحتويات الهندية في التلفزيون والراديو بسبب أزمة كشمير**

حظرت باكستان أفلام بوليوود وجميع المحتويات والمضامين الهندية من تلفزيونها وإذاعتها حيث ازدادت التوترات بين البلدين حول كشمير. وجاءت هذه الخطوة بعد إعلام المخرج السينمائي الهندي الشهير كارمان جوهان أنه لن يوظف ممثلين باكستانيين في أفلامه بعد الآن. وكانت وكالة سينمائية هندية كبرى قد قالت في وقت سابق إنها لن تعرض أفلاماً تضم ممثلين باكستانيين. وأصبح الإعلام أرض المعركة الأخير للأخذ والرد بين البلدين. وقد توقفت في وقت سابق دور السينما الباكستانية عن عرض أفلام بوليوود، ولكن هذه الخطوة الأخيرة تذهب إلى أبعد من ذلك. إن الحظر الشامل لقنوات التلفزيون والإذاعة سوف يبدأ في الساعة الثالثة من بعد ظهر يوم الجمعة، كما قال محمد طاهر الناطق الرسمي لسلطة الإعلام الإلكتروني الباكستاني (PEMRA). وهذا يعني انتهاء القانون الحالي الذي يسمح بعرض 86 دقيقة كحد أقصى يوميًا للبرامج الهندية على القنوات الباكستانية. وطالما تجاهلت قنوات التسلية وشركات الكابل الباكستانية هذا القانون حيث إنها تعرض الأفلام والمسلسلات اليومية الهندية الشائعة في كلا البلدين. إن النزاع الجاري حول كشمير التي يدعي كلا البلدين ملكيتها قد أصبحت مادة زخمة للإعلام. لقد جرت حربان بسبب كشمير وشهد هذا العام فيها تصاعداً في العنف. (المصدر: سكاي نيوز).

**إن كشمير بحاجة إلى تحرير وليس إلى حظر المسلسلات الهندية وأفلام بوليوود. هل فقدت الحكومة الباكستانية عقلها؟! هل يتساوى دم المسلمين في كشمير مع غناء ورقص الممثلين الهنود؟؟**